

دليل عمل الأخصائي النفسي المدرسي بالمدارس الإعدادية

والثانوية في جمهورية مصر العربية

أ. د. محمد السيد عبد الرحمن*
د. هشام إبراهيم عبد الله**
أ. جانيث إبراهيم مسيحه***

يهدف دليل عمل الأخصائي النفسي المدرسي إلى تزويد الأخصائيين النفسيين العاملين بالمدرسة بالأسس المهنية والمبادئ الأخلاقية لتنفيذ برامج الخدمات النفسية ، سعياً لتحقيق الأهداف المأمولة لتلك البرامج ودورها في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب بما يؤدي إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم .

ويتضمن الدليل ست وحدات رئيسية بالإضافة إلى ثمانية ملاحق ، وتشتمل كل وحدة على عدد من الموضوعات الفرعية ، حيث تتناول الوحدة الأولى الأهداف والأفراد المستفيدين من الخدمة النفسية ، وبما أن هذا الدليل موجه للأخصائيين النفسيين بالمدارس الإعدادية والثانوية فقد تم التأكيد على المهارات التي يمكن أن يحققها الأخصائي النفسي مع طلاب هاتين المرحلتين والتي منها: تنمية المهارات الاجتماعية وعلاقات الصداقة ، والمهارات اللازمة للنجاح في العمل والحياة مثل مهارات القيادة والتعاون وحل المشكلات ، وغيرها بالإضافة إلى توضيح المستويات الثلاثة للخدمة النفسية المدرسية وهي : الخدمة الإرشادية ، والخدمة الوقائية ، والخدمة العلاجية.

وتتناول الوحدة الثانية البرامج التدريبية ، والمهام والأدوار ، والمهارات السلوكية التي يجب أن يؤديها ويلتزم بها الأخصائي النفسي المدرسي ، مثل برامج تنمية القدرات والإمكانات العقلية والوجدانية والاجتماعية ، وبرامج الإرشاد الفردي والجماعي ودور الأخصائي النفسي المدرسي في التشخيص والإرشاد والعلاج ودراسة الحالة ، وكذلك نماذج لبعض البرامج الخاصة برعاية الموهوبين والمتفوقين وذوي صعوبات التعلم ، مع الإشارة إلى دور الأخصائي النفسي في

* أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية- كلية التربية جامعة الزقازيق

** أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية جامعة الزقازيق

*** مستشار علم النفس والتربية النفسية - وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية

خطوات إعداد وتنفيذ هذه البرامج ، وتشتمل الوحدة الثالثة على أساليب وطرق الخدمة النفسية المدرسية كالملاحظة والمقابلة وتتضمن كذلك الأسس والخطوات والمهارات اللازمة في كل منهما ، وكذلك أسس ومهارات تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية مثل مقاييس الشخصية ومقاييس الذكاء والقدرات والميول والاتجاهات والقيم ... وغيرها ، ودور الأنشطة المدرسية في تنفيذ الخدمة النفسية ، والجوانب التنظيمية لعمل الأخصائي النفسي المدرسي ، وطرق الإحالة وأسبابها .

وتتضمن الوحدة الرابعة أهم الخدمات النفسية المقدمة للطلاب في منظومة العملية التعليمية ، ودور الأخصائي النفسي المدرسي في تلك المنظومة والتي تشمل كل من إدارة المدرسة والمعلم وأولياء الأمور ، كما تتضمن الوحدة كذلك المهام التي تقع خارج دور الأخصائي النفسي المدرسي وقد يقوم بها دون مبرر لذلك مما يترتب عليه ضياع وقته أو تشويه صورته ودوره المهم الذي وجد من أجله ، أما الوحدة الخامسة فهي مخصصة لدور الخدمة النفسية في علاقتها مع أسرة الطالب وتتضمن علاقة الأسرة بالمدرسة ، والإرشاد النفسي الأسري المدرسي ، وفنيات الإرشاد الأسري في المدرسة .

وتتضمن الوحدة السادسة تقويم ومتابعة الخدمة النفسية المدرسية وتشمل المبادئ العامة التي تحكم عمل الأخصائي النفسي المدرسي ، والخصائص والصفات التي يجب أن يتمتع بها الأخصائي النفسي الجيد من خصائص شخصية وأخلاقية ومهنية ، ودور الأخصائي النفسي كما يدركه كل من الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور ، وأفضل الأساليب التي يجب أن يتبعها الأخصائي النفسي في عملية التقويم الذاتي والمتابعة لعمله .

كما تتضمن كل وحدة قائمة بالقراءات المساعدة الحديثة التي يمكن أن يستفيد منها الأخصائي النفسي عند الرجوع إليها في كل موضوع بالوحدة ، كما يتضمن الدليل ثمانية ملاحق: الملحق الأول هو نموذج لدراسة الحالة الفردية بالمدرسة ، والثاني يوضح الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين والموهوبين ، ويتضمن الملحق الثالث نموذج لتقويم الخدمة النفسية المدرسية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور والأخصائي النفسي ، ويشمل الملحق الرابع قائمة معايير تقويم الخدمة النفسية المدرسية ، ويتناول الملحق الخامس نموذج

تطبيقي لبرنامج إرشادي على حالتين أحدهما يعاني القلق الاجتماعي ، والآخر يعاني تأخر دراسي ، أما الملحق السادس فيشمل قائمة ببعض الاختبارات والمقاييس النفسية التي يمكن أن يحتاجها الأخصائي النفسي المدرسي في أثناء عمله ، ويتضمن الملحق السابع قائمة ببعض الدوريات العربية والأجنبية في مجال الخدمة النفسية المدرسية ، أما الملحق الثامن فهو بطاقة استفتاء حول الدليل يمكن أن تفيد في التعديلات المستقبلية في الطبعات اللاحقة للدليل .